Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طلب منه ان يأمر كل من عنده بالخروج لئلا يتسرب شيء مما يدور بينهما حول هذا الموضوع الخطير .

قال ابن اسحاق فيما رواه عن عائشة (رض) انهـا قالت .. كان لا يخطيء رسول الله (ص) أن يأتي بيت أبي بكر احد طرفي النهار ، اما بكرة واما عشية ، حتى اذا كـان اليوم الذي أذن فيه لرسول الله (ص) في الهجرة والخروج من مكة من بين ظهري قومه، أتانا رسول الله (ص) بالهاجرة، في ساعة كان لا يأتي فيها ، قالت .. فلما رآه ابو بكر قال.. ما جاء رسول الله (ص) هذه الساعة الا لأمر حدث ، قالت .. فلما دخل ، تأخر له ابو بكر عن سريره ، فجلس رسول الله (ص) ، وليس عند أبي بكر الا انا واختي أسماء بنت أبي بكر ، فقال رسول الله (ص) :

اخرج عني من عندك ، فقال .. يا رسول الله ، انمـا هما ابنتاي ، وما ذاك ؟ فداك ابي وأمي .

فقال (ص) .. ان الله قد اذن لي في الخروج والهجرة، قالت .. فقال أبو بكر :

الصحبة يا رسول الله ، قال (ص) .. الصحبة .

قالت عائشة .. فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم أن احدا يبكي من الفرح ، حتى رأيت أبا بكر يبكي يومئـذ ثم قال .. يا نبي الله ، ان هاتين راحلتان قد كنت أعددتهما لهذا ، فاستأجرا عبدالله بن أريقط ـ رجلا من بني الدئل بن بكر وكان مشركا ـ يدلهما على الطريق فدفعا اليه راحلتيهما فكانتا عنده يرعاهما لميعادهما (٧٦) .

---

(٧٦) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٨٤ .